



السيدة الأولى أسماء
الأسد تزور معمل
الأبسطة ضمن مجمع
المثنى الإنتاجي بريف طرطوس



مؤسسة الوحدة

تشيرين

يومية - اقتصادية - شاملة

رقم العدد ١٣٩٦١

tishreen.news.sy

الأحد ١٩ محرم ١٤٤٥هـ - ٦ آب ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

تفاصيل على
موقع تشيرين

بوتين - أردوغان.. لقاء أم زيارة؟ مسار الميدان يتقدم على مسار التقارب.. لكل تحرك ميزان وكل جبهة أوان

سورية الثالثة ضمن أرخص ١٠ دول للعيش..

تكاليف المعيشة مناسبة للمغتربين ولا تتلاءم مع متوسط الدخل محلياً



■ تشيرين - منال صافي:

لا عجب أن يثير التصنيف الذي أطلقته مواقع إعلامية عالمية، ومفاده أن سورية بالمرتبة الثالثة ضمن أرخص ١٠ دول للعيش، الكثير من الغرابة والتهمك لدى البعض، وخاصة أن المواطن السوري يعيش أزمة اقتصادية ومعيشية، والأجور لا تسد الرمق.

هذا التصنيف يذكرنا بسيدة لبنانية، وذكرت أنها تأتي بين الفترة والأخرى إلى سورية بهدف التبعث من الأسواق الدمشقية، بسبب رخص الأسعار مقارنة ببلدها، وقالت حينها: كل شيء عندكم جميل ورخيص، المشكلة أنه - أنتم السوريين - ما معكم مصاري، ربما جعلتها هذه تساعد في فك شيفرة هذا التصنيف.

5

تفاصيل على
موقع تشيرين

سورية وإيران.. العلاقات الاقتصادية تترجم على أرض الواقع والبدء من إنشاء منطقة حرة إيرانية وسط سورية والتصفير الجمركي



2

تضائل فرص استلام مليون طن قمح هذا الموسم.. وفرع دمشق يستلم ٤٥ ألف طن

3

كم نحتاج من السنين لتجدد الغابات التي طالتها الحرائق نفسها تلقائياً؟

4

تعاون بين «التجارة الداخلية» في ريف دمشق والمجتمع الأهلي لضبط المخالفات

7

آراء في آخر عشر سنوات من حركة المسرح في سورية

الاصطياف المتهم رقم واحد بارتفاع أسعار البنزين في السوق السوداء



4

مع أنه أفضل من الموسم السابق..

تضائل فرص استلام مليون طن قمح هذا الموسم.. وفرع دمشق يستلم ٤٥ ألف طن

■ تشرين - حسام قرياش:

تخطت كميات الأقمح المستلمة في فرع دمشق بمراكزه الخمسة ٤٥ ألف طن، ليسجل بذلك زيادة الضعف عن الموسم السابق لمثل هذه الفترة من السنة الذي كان ٢٧ ألف طن، وبرغم أن موسم الشراء الحالي ينتهي ٨/٣١، إلا أن عمليات الاستلام مستمرة من دون توقف لتأخر بعض مناطق محافظتي درعا والسويداء، ما يعزز إجمالي الكميات المستلمة في القطر التي بلغت ٧١٠ آلاف طن.

و أوضح رئيس شعبة الشراء في فرع دمشق في (السورية للحبوب) المهندس هيثم العلي -تشرين؟ أن مركز تشرين في عدرا يأتي بالمرتبة الأولى حيث تجاوز ١٤ ألف طن يليه مركز الغزلبية بواقع ١٠ آلاف طن ثم الكسوة والسبينة، مضيفاً: إن التخزين يتم في مراكز الشراء باستثناء القنيطرة حيث تشحن الكميات المشتراة لصومعة السبينة مباشرة، وكذلك تحويل الأقمح المشتراة بمركز تشرين لامتلاء المساحات التخزينية فيها إلى مركز الغزلبية.

وبلغت كميات الأقمح المستلمة خارج جدول مقاييس الشراء ١٦٠ طناً تعالج لتصبح بنوعية جيدة، وإن تعذر ذلك يتم تصريفها لمؤسسة الأعلاف، كما بين العلي.

وحسب رأيه لا يرى أي صعوبات اعترضت الفلاحين في عمليات الشراء لافتتاح مركزين في القنيطرة بالسويسة وخان أرنية فهي أماكن قريبة من مناطق الإنتاج لتخفيف الأعباء عنهم وأن قرار المحافظ بإعطاء المازوت لأليات نقل القمح شجع الفلاحين على التسليم.

ورداً على سؤال: لماذا لم نصل للمليون طن كما كانت التوقعات، قال: إن مؤسسة إكثار



قسم من الأراضي كانت مزروعة بالشعير في موسم ٢٠٢٢ ثم رخصها الفلاحون لزراعة القمح فارتفعت نسبة الأجرام فيها وتجاوزت الدرجة الرابعة بأقل من ٣٠٪.

وحسب خبرته الزراعية لفت وهبة إلى أن إصابة الحبوب هذه السنة بحشرة السونة كانت قليلة قياساً بالسابق في الغوطين بريف دمشق لتوزيع المرشحات الآلية بكل وحدة إرشادية وبخ الدونمات المزروعة كما في منطقة الضمير والعتيبة، فكان لهذا الإجراء جدوى فحفت الإصابة.

وتابع: بتلافي صعوبة التسويق في مراكز الاستلام بإرسال صهاريج المازوت من اتحاد الفلاحين وإعطاء كل فلاح ١٠ لترات لكل طن قمح يسلمه بالمركز، انخفضت تكاليف أجور نقل القمح من مراكز الإنتاج لمراكز التسويق. وكشف أن مركز تشرين في عدرا هو الأفضل حيث استلم قرابة ١٥ ألف طن وهذه الكمية يستلمها لأول مرة منذ ١٥ سنة نتيجة دعم

البذار استلمت كميات من الأقمح ونعتمد على جولات الإحصاء الزراعي بشكل تقديري وليس ١٠٠٪، ومازلنا متفانلين بتحسين المخزون عبر التوريدات المستمرة في شهر آب لأن بعض المناطق في المحافظات لم تحصد بعد.

خبير الشراء ورئيس شعبة المخازين سابقاً المهندس بشار وهبة أكد أن نسبة القمح المسوق هذه السنة لمراكز فرع دمشق أغلبها نظيفة وتتراوح من الدرجتين الأولى والثالثة وتجاوزت النسبة ٦٠٪، فيما الأقمح التي تحتوي على أجرام عالية من بذور أعشاب وشعير ونوازل الغريبال كالتربة تتراوح نسبتها بين ٣٠-٤٠٪ نتيجة عدم نقاوة بذار القمح، وهذا ما قاله بعض الفلاحين لـ«تشرين» بأن مؤسسة إكثار البذار وزعت عليهم أقمحاً فيها نسبة من الشعير، إضافة لاستثمار أراض في الغوطة بمناطق البكر الثانية كانت لفترات غير مزروعة وفيها نسبة من بذور الأعشاب أنتجت مع القمح وهناك

الفلاحين بالبذار والأسمدة وتوزيع المازوت لست ربات بتخصيص ٦ لترات لكل دونم، إضافة لمنح المازوت للحصادات لمساعدة الفلاحين بحصاد محصولهم بالسرعة القصوى لتفادي الحرائق وتسويق القمح للمراكز مباشرة بمساعدة الجمعيات الفلاحية في كل وحدة إدارية، فارتفعت كمية الأقمح وجودتها حيث استلم المركز العام الماضي ١١ ألف طن والآن ١٥ ألف طن بما يعادل ٣٠٪ زيادة في موسم ٢٠٢٣ مع التوقع باستلام ألف طن خلال الأيام المقبلة بالمركز.

واقترح لإنتاج موسم أقمح بنقاوة عالية يجب رش المبيدات بوقتها لمنع الإصابة بحشرة السونة ومتابعة استلام البذار من المؤسسة بحيث تكون بنقاوة عالية واعتماد أصناف هجينة تعطي خصوبة بالإنتاج حيث يعطي الدونم المروي ٦٠٠ كغ، علماً أن إنتاجية الدونم كانت منخفضة وأعطت بالغوطين وسطياً ٣٠٠ كغ وضرورة تأمين المازوت في حينه لضخ مياه الري بانتظام للحقول وعدم لفح الأقمح وجعلها ضعيفة.

وحول رده بشأن عدم الوصول لاستلام مليون طن كما كان متوقعاً أجاب بتعذر تسويق أقمح بعض المناطق الشرقية رغم تزويدها بالبذار والأسمدة والمازوت ووصول الموسم الحالي تقريباً لآخر ١٠٪ من انتهاء حصاده.

وختم بأنه رغم كل الأجرام والشوائب بالأقمح المسوقة محلياً لكن غناها بالغلوتين والبروتين ونسبة النشاء أعلى بكثير من الأقمح المستوردة، إضافة للثقل النوعي الوسطي في القمح السوري الذي يتجاوز ٨٠٪ والمستورد ٧٥٪، ما يجعل نسبة استخراج الدقيق ونوعيته أفضل من المستورد.

بالمنظومة الكهربائية، وتحصيل قيم الطاقة المستجرة بشكل غير مشروع. وبدوره ذكر المهندس أحمد فياض مدير مراقبة الشبكات أن أغلب التعديلات بتركيب مراكز تحويل مخالفة والاستمرار غير المشروع عبرها لصالح الأبار الزراعية يتم في الريفين الغربي والشرقي، وخاصة على خطوط الكهرباء المغذية لمحطات ضخ مياه الشرب، وذلك لصالح الأبار الزراعية.

ولفت إلى أنه رغم قلة الكوادر والآليات فإن الجولات الرقابية قائمة، حيث نظم عناصر الضابطة العدلية خلال العام الجاري ٤٥ ضبطاً بمراكز التحويل لاستجرائها غير المشروع للتيار الكهربائي، وقدرت كمية الطاقة التي استهلكتها ١٧.٨٧ مليون ك.وس، وكذلك جرى تنظيم ١٧ ضبطاً باشتراكات منزلية وقدرت كمية الطاقة المستهلكة بنحو ٤٤٩٩٠ ك.وس، إضافة إلى ٣ ضبوط بعدادات

للمشتركين الجدد، علماً أن نقص العدادات وحتى الكابلات هو بسبب ظروف الحصار الجائر على البلاد، مبيناً أن الاحتياج يقدر بنحو ٥ آلاف عداد أحادي، وبالنسبة للعدادات الثلاثية الخاصة بمراكز التحويل فلا مشكلة على صعيدها، حيث تتم صيانة العدادات القديمة الموجودة لدى الشركة وتركيبها للمشتركين بما يسد الحاجة.

وبالاستفسار عن حالات الاستمرار غير المشروع للكهرباء الذي يتم أغلبه من مراكز التحويل الخاصة بالأبار الزراعية، أشار مدير عام الشركة إلى أن الجولات الميدانية الرقابية التفتيشية لا تنقطع في المناطق التي تتيح ذلك، من أجل ضبط حالات الاستمرار غير المشروع مع التركيز على مراكز التحويل التي تغذي الأبار الزراعية والمنشآت الصناعية والتجارية لكون استهلاكها كبيراً وقيم عالية، وذلك بما ينعكس إيجاباً على تخفيف الفاقد وتقليل الأضرار التي قد تلحق

■ تشرين - وليد الزعبي:

يطالب العديد من مقدمي طلبات الاشتراك بالكهرباء بضرورة تأمين العدادات من أجل تنفيذ اشتراكاتهم وتزويدهم بالطاقة بشكل نظامي، علماً أنه مضي وقت ليس بقليل على تقديم تلك الطلبات، كذلك فإن الكثير من المناطق التي تعرضت منازلها لأضرار خلال سنوات الحرب على سورية وفقدت عداداتها وكابلاتها الكهربائية لا تزال بانتظار تركيب عدادات مع كابلات لتلك المنازل، علماً أن ذلك يحيد عملية التقدير لكمية الاستهلاك من الكهرباء التي قد تضر بالمواطنين إن كانت أكبر من الاستهلاك الفعلي أو بالشركة إن كانت أقل.

وأوضح المهندس هاني المسالمة مدير عام شركة كهرباء درعا، أن هناك مراسلات من أجل تأمين العدادات للشركة وذلك لتركيبها بدل مفقود للمنازل المتضررة أو لتركيبها

٥ آلاف عداد كهرباء منزلي احتياج درعا.. وتنظيم ٦٥ ضبطاً بالاستمرار غير المشروع

أحادية غير منزلية وبكمية طاقة مقدرة ١٠٨٨٤ ك.وس، وبلغ إجمالي قيمة الضبوط المنظمة البالغة ٦٥ ضبطاً مبلغاً يصل إلى نحو ٢٤٢ مليون ليرة، أما بالنسبة للضبوط المحصلة سواء منها القديم أو الجديد فبلغ عددها منذ بداية العام الحالي ١٠٥ ضبوط بكمية طاقة مقدرة تبلغ ٢.٦٧ مليون ك.وس، والتي بلغت قيمتها المحصلة فعلاً أكثر من ٢٥٣ مليون ليرة.

تجدر الإشارة إلى أن التعديلات بسرقة كابلات الارتباط الخاصة بمراكز التحويل العامة لا تزال متواصلة، وآخرها ما تم فجر اليوم في إحدى البلدات، الأمر الذي يضر بالسكان من جهة انقطاع التيار الكهربائي، كما ويرتب أعباء على الشركة لجهة تأمين الكابلات البديلة وخاصة في ظل شح توافرها ضمن الظروف الراهنة، والأمل بتفعيل تكاتف المجتمع المحلي في هذا المجال من أجل الحد من تلك التعديلات قدر المستطاع.

تعثر إنجاز محطات المعالجة المتعاقد عليها لرفع التلوث عن سدود طرطوس ..ومدير الشركة المنفذة يتحدث عن معوقات أهمها عدم وجود المواد



تشرين - رفاه نيوف:

تأخر كبير تشهده مشاريع رفع التلوث عن سدود المحافظة، في ظل الحاجة المتنامية لكل قطرة ماء، مع ما نشهده من تغيرات مناخية وتراجع في كمية الأمطار الهاطلة.

ويعد سدا الباسل والدريكيش في محافظة طرطوس من أهم سدود المحافظة، وقد بدأت مشاريع لرفع تلوث الصرف الصحي عنهما، من خلال تنفيذ محطات معالجة وتأهيل محاور الصرف الصحي، والتي ينفذها فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في طرطوس.

انتهاء المدة العقدية

التلوث تم إنشاء خط صرف صحي في قرى الدردارة ومجبر لحماية بحيرة السد من التلوث، ولكنه لم يوضع بالخدمة حتى تنفيذ محطة المعالجة.

المطالبة بفسخ العقد

من جهته بين مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في طرطوس المهندس أمجد وطفة، أن تاريخ المباشرة في مشروع محطة معالجة مياه مجاري المعيصرات في ٢٥ / ٤ / ٢٠١٨ والمدة العقدية له ٥٤٨ يوماً ونسبة التنفيذ حتى اليوم ٤٥٪ مشيراً إلى أن تأخر الإنجاز يعود لعدم متابعة توريد وتركيب التجهيزات من قبل المتعهد، لمتابعة الأعمال منذ أكثر من ثمانية أشهر ومطالبته بفسخ العقد، إضافة إلى عدم الحصول على المؤازرة من الجهة المالكة لتنفيذ جزء من التصويبة في المنطقة المتعارض عليها، وعدم صرف مستحقاتنا من الكشوف المالية وهي فروقات الأسعار والبالغ مجموعها أكثر من سبعين مليون ليرة، مع عدم دراسة فروقات الأسعار للعقد وملحقه والبالغة ٢٠ مليون ليرة.

انتهت المدة العقدية ولم يتم وضع مشاريع حماية السدود بالاستثمار حتى اليوم، مدير شركة الصرف الصحي في طرطوس المهندس منصور منصور أكد: «تشرين؟ وجود بطء في تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها من قبل شركة البناء والتعمير، ومنها مشروع القليعة - الدلبة لرفع التلوث عن سد الدريكيش.

ومشروع محطة المعيصرات في صافيتا لرفع التلوث عن سد الباسل والتي شارفت الأعمال البيتونية فيها على الانتهاء، لتأتي مرحلة تركيب التجهيزات الكهربائية والميكانيكية.

رفع التلوث جزئياً عن سد الباسل

وأشار منصور إلى أنه تم رفع التلوث جزئياً عن سد الباسل، بعد تنفيذ محطتي بعمر وبمسقس، إضافة إلى أن محافظة طرطوس تعمل حالياً على تنفيذ محطة العريمة. وأضاف إنه لحماية سد الصوراني من

محطة معالجة القليعة - الدلبة ٨٠٪ والتي بوشر العمل بها بتاريخ ٢٨ / ٨ / ٢٠١٨ والمدة العقدية ١٠٨٠ يوماً، ولفت وطفة إلى أن معوقات العمل بهذا المشروع هي عدم القدرة على تأمين مادة الإسمنت، وبالتالي توقف أعمال البيتون والإكساء، إضافة إلى طلب متعهد تركيب التجهيزات الموردة فسخ العقد، وعدم القدرة على الحصول على وثيقة من الجهة المالكة تبين قيمة التوريدات، كي يتمكن من التعاقد على التأمين، ما أحر التأمين وعرضنا لأضرار وعدم تبرير التأخير، وكذلك عدم صرف مستحقاتنا من الكشوف المالية والبالغة أكثر من ١٢ مليون ليرة، وعدم دراسة فروقات الأسعار والبالغة ٢٠٠ مليون ليرة.

عدم توافر المواد

وكشف وطفة أن أسباب تأخر تنفيذ مشروع تأهيل محور الصرف الصحي في القليعة - الدلبة، والذي لم تتجاوز نسبة التنفيذ فيه ١٠٪، هذا المشروع المتعاقد عليه بتاريخ ١٥ / ٦ / ٢٠٢٢ بمدة عقدية ٤٥٠ يوماً، هي تأخر الرد على المراسلات وانقطاع مادة المازوت ونقص الحديد والإسمنت، إضافة إلى عدم صرف مستحقاتنا من الكشوف المالية والبالغ مجموعها أكثر من ١١١ مليون ليرة، إضافة إلى عدم دراسة فروقات الأسعار والبالغة ٥ ملايين ليرة.

عدم صرف المستحقات

بلغت نسبة تنفيذ الأعمال في مشروع

كم نحتاج من السنين لتجدد الغابات التي طالتها الحرائق نفسها تلقائياً؟

■ تشرين - محمد فرحة:

وصلنا إلى قناعة بأن ما نغرسه من حراج سنوياً ضمن خطط وزارة الزراعة عبر مديرياتها في المحافظات، نخسر أضعافه من الغابات في العام نفسه سنوياً، وهذا يعني أن غاباتنا تتآكل وتتقلص وتزداد رقعة المناطق الجرداء الخالصة، وهذا ما يسمى التصحر وهذه الحال أخطر ما في الكوارث الطبيعية كالجفاف، لأن من شأن ذلك عزل وخروج مساحات من الخدمة سواء أكانت زراعية أم شبه زراعية حيث يبدأ زحف الكثبان الرملية عليها. غير أن الحرائق لا تصنف من ضمن الكوارث الطبيعية بل هي من فعل النشاطات البشرية غير الرشيدة.

وتحدث هنا تحديداً عن السنوات الأربع الماضية وما لحق بالغابات، من جراء نقص الوقود الأحفوري، الأمر الذي دفع الناس إلى قطع أشجار الغابات حيناً وحرقتها حيناً آخر، إما للتفحيم، وإما لضم مساحات جديدة إلى الأملاك الخاصة وغرسها بالأشجار المماثلة.

مدير عام هيئة تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف صرح: «تشرين؟ لاشك في أن ما لحق بالغابات إنما كانت في أي محافظة هو خسارة، ويشكل اختلالاً في التوازن البيئي، ونحتاج إلى عدة سنوات حتى تعود هذه الغابات وتجدد نفسها تلقائياً، مشيراً إلى أن أشجار السنديان والبلوط وغيرها تجدد نفسها تلقائياً، لكن هذا يحتاج إلى موسم مطري ومناخ ملائم كي تعود الغابات وتجدد نفسها تلقائياً، وليس عن طريق إعادة غرسها بالأشجار الحراجية.

وفي معرض إجابته عن سؤال «تشرين»: هل تم حصر المساحات التي طالتها الحرائق، أوضح وسوف أن هذا الأمر حتى الآن لم يتم غير أننا شكلنا لجاناً مساحية فنية ستقوم بحصر وقياس المساحات، وهذا لم يكن سهلاً أبداً بل هو شائك نظراً لتباعد المسافات ووعورة المواقع.

بالمختصر المفيد: أيا كانت الأسباب والمبررات التي أدت إلى هذه الحرائق فهي غير مقبولة، فقطع الغابات لدرجة الإقصاء يعد كارثة حقيقية نظراً لتأثير ذلك على البيئة ومكوناتها الأيكولوجية، زد على ذلك الجانبين الاقتصادي والمناخي.



الاصطياف المتهم رقم واحد بارتفاع أسعار البنزين في السوق السوداء

■ تشرين - دانيه الدوس:

لم يتغير أي شيء، الرسالة بقيت كل ١٢ يوماً والكميات بقيت نفسها، لماذا وصل سعر ليتر البنزين في السوق السوداء إلى ١٣ ألف ليرة، المدير العام لشركة محروقات مصطفى حصوية أرجع السبب إلى كون هذا الوقت موسم اصطياف، فهناك حركة وسفر إلى المحافظات وأغلب الأشخاص يستغلون عطلة أبنائهم، لذا تجد طلباً كبيراً على المادة الأمر الذي يؤدي إلى رفع سعرها في السوق السوداء، متوقعاً انخفاض الطلب على المادة وانخفاض أسعارها عند افتتاح المدارس قريباً.

وأكد حصوية عدم تخفيض كمية البنزين الموزعة للمحافظات كافة ضمن البطاقة الذكية فيتم توزيع ٣ ملايين و ٢٠٠ ألف ليتر يومياً من البنزين أوكتان ٩٠، ناهيك بما يتم توزيعه من الأوكتان ٩٥ حيث يتم توزيع بين ٣٥٠ و ٤٠٠ ألف يومياً، كما لم تتم زيادة مدة وصول الرسالة بل بقيت تصل كما كانت كل ١١ أو ١٢ يوماً حسب الكازية.

وكشف حصوية عن التوسع بتوزيع البنزين أوكتان ٩٥ كل ذلك من أجل القضاء على السوق السوداء للبنزين ومعالجة النقص الحاصل في السوق فقد تم افتتاح محطة جديدة على طريق القدم وأخرى في الأمويين ويتم حالياً العمل على افتتاح كازية جديدة في منطقة ضاحية قدسيا، كما سيتم التوسع في افتتاح محطات جديدة للأوكتان ٩٥ حيث يتم التعاقد على افتتاح ١٠ محطات في جميع المحافظات خلال شهر تقريباً.

وعن تخفيض كمية الأوكتان للسيارات من ٤٠ لتراً يومياً إلى ٣٠ ليتر أسبوعياً أكد حصوية أن السبب لا يعود إلى قلة المادة على الإطلاق فهي متوافرة بشكل جيد ولكن هذا القرار من شأنه التخفيف من الازدحام وإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من السيارات لتقوم بالتعبئة، بدلاً من أن تقوم بعض السيارات بالتعبئة يومياً وسيارات أخرى لا تستطيع ذلك بسبب الازدحام.

تهريب عكسي

مجموعة أسباب لخصها أمين سر؟ جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها؟ عبد الرزاق حبرة رأسها سبباً في ارتفاع سعر البنزين في السوق السوداء أهمها التوقيت الحالي الذي يوافق موسم الاصطياف حيث يصبح هناك ضغط كبير على البنزين،



محروقات: توزيع ٣,٢ ملايين ليتر يومياً من البنزين

الكبير على كازياته بسبب قلتها فأحياناً يضطر المواطن للوقوف أكثر من ٦ ساعات ليحصل على دور في التعبئة، مشيراً إلى أنه من المفترض أن يتم التوزيع عبر صهاريج كبيرة ومراكز توزيع في مناطق رئيسية ٥ أو ٦ صهاريج تقلل هذا الازدحام وتخفف الضغط وبالتالي لا يحتاج المواطنون للتعامل مع السوق السوداء.

وأكد حبرة أن ارتفاع سعر البنزين اللبناني المهرب ساهم في الضغط الكبير على البنزين المحلي حيث أصبحت التكلفة تباع بـ ٢٥٠ ألف ليرة، بسبب ارتفاع سعر الصرف وانخفاض قيمة الليرة، كما تخوف حبرة من أن ينعكس الموضوع ويصبح هناك تهريب عكسي من سورية إلى لبنان بدلاً من لبنان إلى سورية مع انخفاض سعر الليرة وارتفاع سعر الصرف.

ولاسيما مع حرارة الجو ويلجأ الكثير من الأشخاص للذهاب إلى الاصطياف والسفر إلى المحافظات الأكثر برودة، هذا وكميات البنزين التي يأخذها الأشخاص عبر البطاقة الذكية لا تكفي ناهيك بأن الرسالة تتأخر في بعض الأحيان الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب على البنزين في السوق السوداء وتالياً ارتفاع سعره.

وأضاف حبرة: هناك بعض شركات التوكسي الخاصة قد نشطت حركتها في الفترة الأخيرة وهي بحاجة إلى بنزين لتأمين طلبات المواطنين لذا فهي تقوم باستجراجه من السوق السوداء، كما أشار حبرة إلى أن بنزين الأوكتان ٩٥ لم يؤد الغرض المطلوب منه ألا وهو تخفيف الضغط على البنزين الموزع عبر البطاقة الذكية بسبب الازدحام الموجود والضغط

تعاون بين «التجارة الداخلية» في ريف دمشق والمجتمع الأهلي لضبط المخالفات... التركيز على القمح والدقيق والمحروقات

■ تشرين - مركزان الخليل:

ما يحدث في الأسواق المحلية من ارتفاعات سريعة وعدم استقرار لها، خاصة المواد الغذائية، والسلع الضرورية التي تشكل حاجة أساسية في المعيشة اليومية، أدى إلى ظهور طبقة من التجار فرضوا استغلالهم بصورة مخالفة للقانون، وانتعاش رأس المال على حساب الوطن والمواطن من خلال المتاجرة والتلاعب بالأسعار بحجة أسعار الصرف، وقلة المواد في الأسواق وصعوبة تأمينها، وهذا بدوره يحتاج إلى رقابة صارمة لقمع المخالفات ومعالجتها بالصورة المطلوبة، وهذا لن يحتاج إلى تعاون الجهات الرقابية كلها، إلا أن حماية المستهلك في ريف دمشق، إضافة لذلك اتخذت خطوات خاصة بها اتجهت بها إلى المجتمع الأهلي لكونه الأكثر

المحروقات من دون أن ننسى مخالفات الغاز، والتي تم من خلالها مصادرة أكثر من ١٠٣ أسطوانات غاز منزلي وصناعي منها ٥٦ أسطوانة مهربة..

ويرى اسمندر أن تنوع المضبوطات هو تأكيد على نوعية العمل الرقابي، وعدم اقتصره على مجال واحد بدليل ما تمت مصادراته من مادة الإسمنت، والتي قدرت قيمتها بأكثر من ٢٥٥ كيس إسمنت زنة ٥٠ كغ للكيس الواحد معدة للتجار بها في السوق السوداء، ومصادرة ١٧ طناً من مادة المشمش نصف مصنعة فاسدة ومنتهية الصلاحية، وتسجيل ٦١ حالة إغلاق لمنشآت خالفت الأنظمة والقوانين..

أما فيما يتعلق بقيمة التفرغيات التي حققتها المديرية فقط للمواد المدعومة، فقد قدرت قيمتها بنحو ٧٠٠ مليون ليرة..

وخاصة أنه هناك سلعاً تدخل السوق بطرق مختلفة، وهذا التعاون أثمر نتائج طيبة خلال الشهر الماضي، على سبيل المثال لا الحصر: نحو خمسة أطنان من الدقيق التموييني ونحو ٤٥ طناً من القمح من موسم العام الحالي كانت في طريقها إلى السوق السوداء والمتاجرة بها من قبل ضعاف النفوس من التجار، إلى جانب مصادرة نحو ١٩ ألف ليتر من المحروقات، منها ٢٧٣٤ ليتر في محطات وقود ضمن مناطق المليحة وجرمانا وصحنايا كانت معدة للتجار بها في السوق السوداء، وأيضاً منها كمية ٣٨٢٦ ضبطت بخزان مازوت في دير عطية بمخالفة عدم وجود ترخيص، ووجود رصيد زائد من مادة المازوت بقصد الاتجار بها في السوق السوداء، والأهم مصادرة ١٢ ألف ليتر مازوت بسبب التلاعب بمنظومة GPS بقصد الاتجار بالمادة، هذا في قطاع

تضرراً مما يحصل في الأسواق، حيث أكد مدير التجارة الداخلية في ريف دمشق نائل اسمندر أهمية هذا التعاون، والتنسيق بين فعاليات المجتمع الأهلي والمدني في المحافظة، لضبط المخالفات وخاصة الجسيمة منها، والتي تتعلق بالمواد المدعومة من قبل الدولة، كالمحروقات والقمح والدقيق التموييني والغاز وغير ذلك من مخالفات، تم التعامل معها وفق آلية العمل الرقابي المعمول بها في المديرية، والمرتبطة بتسيير دوريات متخصصة، إلى جانب تقسيم المحافظة إلى قطاعات لتسهيل عملية الرقابة وضبط المخالفات مهما كان نوعها.

وأضاف اسمندر إن توزيع المحافظة الجغرافي وارتباطها بحدود مع دول عدة، يفرض رقابة تحتاج لتعاون الهيئات الأهلية لضبط انسياب السلع والتأكد من صلاحيتها

سورية الثالثة ضمن أرخص ١٠ دول للعيش..

تكاليف المعيشة مناسبة للمغتربين ولا تتلاءم مع متوسط الدخل محلياً

■ تشرين - منال صافي:

البعض، وخاصة أن المواطن السوري يعيش أزمة اقتصادية ومعيشية، والأجور لا تسد الرمق.

مواقع إعلامية عالمية، ومفاده أن سورية بالمرتبة الثالثة ضمن أرخص ١٠ دول للعيش، الكثير من الغرابة والتهكم لدى

لا عجب أن يثير التصنيف الذي أطلقته



هذا التصنيف أعادني بالذاكرة إلى سيدة لبنانية التقيتها مصادفة خلال سنوات الأزمة، وذكرت أنها تأتي بين الفترة والأخرى إلى سورية بهدف؟ التبضع؟ من الأسواق الدمشقية، بسبب رخص الأسعار مقارنة ببلدها، وقالت حينها: كل شيء عندكم جميل ورخيص، المشكلة أنه - أنتم السوريين - ما معكم مصاري؟، ربما جعلتها هذه تساعد في فك شيفرة هذا التصنيف.

شهادات مجريين

وللتوضيح أكثر، (السيدة ليلى) المقيمة في إحدى الدول الأوروبية والتي هي حالياً في إجازة مع عائلتها في البلاد توجّل إجراءاتها الطبية كلها حتى تعود إلى البلاد، مؤكدة أن الخدمات الطبية أرخص بكثير مقارنة بالدولة التي تعيش فيها، وخاصة المعالجات السنوية والتجميلية، فهي تصل لعشرات الأضعاف عن تكاليفها في سورية، فنظارتها الطبية التي وصلت تكلفتها إلى ٥٠٠ يورو، أي ما يعادل خمسة ملايين ليرة لم يتجاوز سعرها هنا /٤٠٠ يورو، أي ما يعادل /٤٠٠ ألف ليرة سورية لذلك قامت بشراء /٤٠٠ نظارات دفعة واحدة لتأخذها معها في حال كسرت واحدة فهناك بدائل.

ويوافق (كريم) القادم من دبي السيدة ليلى بالنسبة لفارق الأسعار الكبير وتحديدًا فيما يتعلق بأسعار الإقامة في الفنادق، فيقول إن الأسعار مقبولة جداً، يمكنني الإقامة في فندق /٥ نجوم بمبلغ لا يتجاوز /٢٠٠ دولار لليلة واحدة، أي ما يعادل مليوني ليرة، بينما لو أردت الإقامة في فندق بالتصنيف نفسه في دبي فالتكلفة ستكون الضعف، كما أن المطاعم السورية والمأكولات وأسعار الملابس رخيصة مقارنة بدبي، وتابع: لكن المشكلة في بلادنا هي بضعف القوة الشرائية للمواطن.

من /٤ أشخاص يجب أن تحصل على /٨ دولارات في اليوم، وعلى /٢٤٠ دولاراً شهرياً، أي يجب أن تحصل الأسرة في بلادنا على /٣ ملايين ليرة شهرياً كحد أدنى، لكن في الواقع نحصل على سقف أجر حوالي ١٥٠ ألف ليرة في سورية!!

وأردف تيشوري بأن التصنيف العالمي صحيح، والمشكلة في الأجور الضعيفة وهي سبب معاناتنا، فالذي يقبض في الخارج ما يعادل /١٠٠٠ دولار في الشهر، أي ما يعادل /١٢ مليون ليرة سورية يستطيع العيش برفاهية مطلقة في بلادنا، لذلك المطلوب رفع الأجور والرواتب والحد من الفقر والقيام بإجراءات إصلاحية للسياسة المالية والاقتصادية والاستثمار والاستيراد والتصدير، هذه السياسات يجب أن تعمل معاً لتحسين الظرف المعيشي للمواطن، مؤكداً أن أغلبية المواطنين اليوم يعيشون على الحوالات الخارجية وكل المدخرات التي كانت بحوزة الأغلبية من ذهب وعقارات باعوها للإنفاق على متطلبات الحياة الأساسية، ويجب أن تكون المعالجة سريعة.

علي ديب: التصنيف مبني على أساس سعر الصرف

الصعيد المعيشي؟

سبب المعاناة

من جانبه الخبير الإداري عبد الرحمن تيشوري أوضح أنه في علم الاقتصاد هناك ما يسمى الأجر الاسمي وهو كمية النقود التي يحصل عليها العامل مقابل عمله، أما الأجر الحقيقي فهو كمية السلع والخدمات التي يستطيع الحصول عليها العامل مقابل الأجر الاسمي، المشكلة عندنا أن الأجور منخفضة والقدرة الشرائية ضعيفة، خصوصاً في ظل الارتفاع الكبير بالأسعار والتضخم الذي يعانى الاقتصاد السوري في السنوات الأخيرة.

وأضاف: بالنسبة لقياس خط الفقر وهو خط عالمي، يجب أن يحصل الفرد على دولارين في اليوم الواحد، فأسرة مكونة

فروقات العملة

يرى الخبير الاقتصادي الدكتور سنان علي ديب أن التصنيف مبني على أساس سعر صرف الدولار، فربما نكون من أرخص البلدان، لكن السؤال ما متوسط الدخل السنوي للفرد؟ وما السلة الغذائية التي يستطيع تحصيلها عبر هذا المتوسط؟ وتابع: صحيح نحن الأقل تكلفة، لكن هل نحن الأفضل مستوى على



تيشوري: التصنيف صحيح.. والمشكلة في ضعف الأجور

عمال دمشق ثانياً في بطولة «الجوجيتسو» الرباعية

■ **تشرين- مرهف هرموش:**
أقيمت في نادي المحافظة بدمشق بطولة رباعية بمشاركة أندية (بردي- عمال دمشق- قاسيون- الجيش) برياضة الجوجيتسو من وزن ٣٠ كغ حتى وزن ٦٦+ كغ، وحصل على المركز الأول لاعبو فريق نادي بردي، بينما حل فريق عمال دمشق وريفها في المركز الثاني، وفريق نادي قاسيون ثالثاً، وفريق الجيش بالمرتبة الرابعة، وقد تمكن فريق نادي عمال دمشق وريفها من إحراز ٩ ميداليات هي ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضية وثلاث برونزية. أحمد عزو- رئيس نادي عمال دمشق وريفها أشار في تصريح لـ «تشرين» إلى أن رياضة الجوجيتسو من الرياضات التي نشأت في الهند، وتطورت بشكل كبير في اليابان، وهي لا تستخدم الأسلحة بل تعتمد على شل الخصم وتقيد يديه، وقد طورها محاربو الساموراي في القرن السابع عشر، وقاموا بتطويرها لتشتمل على الرمي، والركل، والضغط على العظام والمفاصل، إضافة إلى العديد من الحركات الأخرى، وقد دخلت إلى سورية من فترة ليست بالطويلة، وتتم ممارستها بإشراف اتحاد الفنون القتالية، وتعد هذه البطولة خطوة ممتازة لنشر اللعبة، كما أن النادي يهتم بها بشكل مهني وتقني لتطويرها ورفعها

باللاعبين الراغبين في ممارستها خصوصاً بعد أن تولى المدرب الوطني محمد بشير كامل مهمة التدريب في النادي. وأضاف عزو أن النتائج كانت كالآتي:
وزن ٣٠ كغ: المركز الأول اللاعب يزن الأصيل (بردي) والمركز الثاني اللاعب قيس الفرغان (قاسيون) والمركز الثالث نذير الرهوان (قاسيون).
وزن ٣٨ كغ: المركز الأول اللاعب عبد الهادي الناطور (بردي) والمركز الثاني اللاعب أحمد الواحدي (قاسيون) وحل ثالثاً اللاعب غيث بطمان من نادي (عمال دمشق).
وزن ٣٤ كغ: المركز الأول اللاعب هيثم الصالحي (نادي بردي) والمركز الثاني اللاعب محمد خير سباعي (عمال دمشق) وفي المركز الثالث اللاعب عدنان بيطار (قاسيون).
وزن ٤٦ كغ: المركز الأول اللاعب محمد ديبو (بردي) وفي المركز الثاني اللاعب عمر حموي (عمال دمشق) وفي المركز الثالث اللاعب علاء قصباتي (عمال دمشق).
وزن ٥٠ كغ: المركز الأول اللاعب قصي بطمان (عمال دمشق) والمركز الثاني حذيفة الجدا (قاسيون) والمركز الثالث عبد الهادي صوان (بردي).
وزن ٥٥ كغ: المركز الأول اللاعب رائد رهوان



داده (عمال دمشق) والمركز الثاني اللاعب علي عبد القادر (قاسيون). بدوره، مدرب فريق عمال دمشق وريفها الكابتن محمد بشير كامل بين أن المستوى الفني للبطولة كان جيداً، ولكن التحكيم لم يكن بالمستوى المطلوب، منوها بالجهود التي قام بها نادي المحافظة لتنظيم البطولة بشكل جيد. وختم كامل بالتأكيد على أن هذه البطولة هي خطوة في مرحلة تنمية اللعبة ونشرها بشكل جماهيري كغيرها من ألعاب الفنون القتالية.

(بردي) والمركز الثاني اللاعب أحمد رهوان (بردي) والمركز الثالث معن الرحال (عمال دمشق).
وزن ٦٠ كغ: المركز الأول اللاعب محمد كامل (عمال دمشق) والمركز الثاني اللاعب معتصم العلي (قاسيون) والمركز الثالث اللاعب لؤي عيد (بردي).
وزن ٦٦ كغ: المركز الأول اللاعب محمد الرهوان (بردي) والمركز الثاني اللاعب ثابت داده (عمال دمشق).
وزن ٦٦+ كغ: المركز الأول اللاعب وسيم

الشباب السعودي في مواجهة الوحدة الإماراتي في نصف نهائي البطولة العربية... وبنزيمًا يضع مع اتحاد جدة



■ **تشرين- سامر اللع:**
يرفع فريق الشباب السعودي راية التحدي، عندما يواجه شقيقه الوحدة الإماراتي مساء اليوم الأحد، ضمن منافسات ربع نهائي البطولة العربية كأس الملك سلمان للأندية الأبطال ٢٠٢٣. ويحتضن ملعب مدينة الملك فهد الرياضية (الحوية)، في الطائف هذه المباراة في التاسعة مساءً. ويأمل الشباب السعودي في تجاوز الوحدة الإماراتي، ويعتمد الشباب على نجمه الأرجنتيني إيفر بانيجا.
كما يتطلع الوحدة بقيادة الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني إلى أن يصبح ثاني نادٍ إماراتي يبلغ نصف النهائي بعد الوصل في نسخة ١٩٨٨.
وتأهل فريق الشباب السعودي لربع نهائي البطولة العربية بعدما نجح في اعتلاء صدارة المجموعة الثالثة برصيد ٧ نقاط، والتي ضمت معه النصر والزمالك والاتحاد المنستيري التونسي. واستطاع فريق الوحدة الإماراتي أن يقتنص وصافة ترتيب المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط جمعها من انتصارين، وهزيمة وحيدة، ليصطدم بفريق الشباب في الدور ربع النهائي. ومن جهة أخرى، انتزع نادي الهلال السعودي بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك سلمان للأندية لكرة القدم من نادي الاتحاد، إثر فوزه عليه بـ (٣-١) في «الكلاسيكو السعودي».

«هالاند» جديد في «مان يونايتد»

■ **تشرين- إبراهيم النمر:**
أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي عن صفقة انتقال المهاجم الدانماركي الشاب، راسموس هولاند، من أتلانتا الإيطالي، بصفقة مقدرة بـ ٨٢ مليون دولار.
وقد وقع المهاجم البالغ من العمر ٢٠ عاماً لمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد سنة إضافية، ليحقق المدرب الهولندي إريك تين هاغ مبتغاه بضم مهاجم قبل انطلاق الموسم.
وكان تين هاغ قد وضع هولاند على رأس قائمة رغباته، في ظل تقارير حول رفض يونايتد ملاقاة السعر الذي حدده توتنهام لبيع قائد المنتخب هاري كاين القريب من بايرن ميونيخ الألماني.
قال هولاند (٦ أهداف في ٦ مباريات دولية) لموقع النادي: «ليس سرا بأنني أشجع هذا النادي منذ كنت طفلاً، وحلمت بالدخول إلى ملعب أولد ترافورد كلاعب مع يونايتد».
شبهه مدرب أتلانتا جان بييرو غاسبيريني بالنرويجي إرلينغ هالاند، الهدف الفتاك لمانشستر سيتي بطل أوروبا وإنكلترا. يتشابه النجمان بالشكل الاسكندنافي والشعر الأشقر، وكذلك بالطول الفارع: هالاند (١٩٥ سم)، هولاند (١٩١ سم).
ويتقاربان في السن، فهالاند يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، وهولاند عمره ٢٠ عاماً.
انضم هولاند إلى أتلانتا الإيطالي في آب ٢٠٢٢ وسجل ١٠ أهداف في ٣٤ مباراة الموسم الماضي، وسيكون الآن المتحدثي الأول لهالاند في مدينة مانشستر، ابتداءً من الموسم المقبل.

لقاء قمة بين الشباب والجزيرة في دوري شباب اليد في حماة

■ **تشرين- هيثم العلي:**
تستكمل اليوم منافسات دوري الشباب لكرة اليد لفئة الشباب (المجموعة الشمالية) التي تستضيفها صالة ناصح علواني في محافظة حماة بثلاثة لقاءات يأتي في مقدمتها لقاء الجيران الشباب مع الجزيرة في الرابعة والنصف عصراً، ويأتي بعده لقاء الطليعة مع الدريكيش في السادسة والنصف مساءً، والختام في منافسات اليوم الثاني بلقاء قمة بين أهلي حلب والنواعير. وكانت منافسات اليوم الأول شهدت فوز أهلي حلب على الدريكيش بنتيجة قياسية وصلت إلى ٣٨ هدفاً مقابل ٢٦ هدفاً، وبدوره النواعير اكتسح الشباب بفارق ٢٣ هدفاً وبواقع ٤٣ هدفاً مقابل ٢٠ هدفاً، وفي اللقاء الثالث الطليعة المستضيف تجاوز الجزيرة بفارق ٥ أهداف ٣٨ مقابل ٣٣ هدفاً. يشار إلى أن منافسات هذه المجموعة تستمر حتى يوم ٩ من الشهر الجاري.

آراء في آخر عشر سنوات من حركة المسرح في سورية

تشرين - لمى بدران:



مأمون الخطيب الذي حَصَرَ ودَاخَلَ أن يتعامل مع المسرح كسلعة تجارية، وفي رأيه أن المسرح ليس بخير لأن القائمين عليه ليسوا بخير، وأنه في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الذي تمر فيه سورية يمر المسرح معه بأسوأ حالاته، وهو موجود بفضل جنود مجهولين يجنون خشبة المسرح وفي إجابته لـ(تشرين) فيما إذا طغت الدراما على المسرح قال: الدراما أخذت الممثلين من المسرح صحيح، لكن سورية ولادة للكثير منهم هنا وهناك وجميع أبناء الدراما السورية هم أبناء مسرح في الأساس، ولا أرى هجوماً من الدراما على المسرح فالمسرح يكون بخير عندما ينظر له بشكل منطقي وواقعي، وسنكون بخير عندما ينظر لنا كمبدعين لنا أثر في الحياة الاجتماعية.

لم تنته الجلسة قبل فتح المجال للجمهور من قبل الإعلامي إدريس مراد الذي أشرف على الجلسة وأدارها لمداخلاتهم، إذ تنوعت بين الحاجة إلى ورشات عمل تفضي لتأليف نصوص قوية ومؤثرة وبين خلق تقنيات عمل مسرحي خلال اجتماعات دورية وخطط بعيدة المدى تنهض بالحركة المسرحية التي وصفها البعض بشبهه مختلفة كما نوه البعض بالمفاهيم الإدارية والآليات والقوانين الجارية التي تجهد المسرح والمسرحيين ويدخول رؤوس الأموال على الدراما السورية الذي أثر بدوره في المسرح.. كل ما تناولته الجلسة هو إضاءات تعكس مشكلات وهوم المسرح الكبيرة وفي الوقت ذاته تعكس الحرص من البعض على وجوده ومحاولة النهوض به نحو الأفضل.

والطلب، كما لفتت إلى أن لغة العصر الوحيدة من قلب الأزمة هي «الكوميديا» والمسرح في رأيها يتناوب بين أنه بخير وليس بخير في السنوات العشر الأخيرة، والرقابة في سورية مفتوحة في المسرح بمعنى أكثر من التلفزيون وفي إجابتها لنا لخصت الفنانة والتي معاناة المسرح السوري بعبارة لسعد الله ونوس «ما أضيح العيش لولا فسحة الأمل».

بينما كشفت لنا الفنانة رنا جمول التي كانت أيضاً مشاركة في الجلسة عن عمل مسرحي جديد قادم وهو «البخيل» للكاتب الفرنسي الشهير موليير، وبالنسبة لها أهم مهمة ممكنة للفنان هي أن يحافظ على وجوده في المسرح، إذ تجده وسيلة للمقاومة وحاجة للفنان وللجمهور، ولم ولن أترك المسرح لأنه بمنزلة ملاذ وعلاج ووجود لا يستطيع المخرج المسرحي والتلفزيوني

جوان جان الذي يعتقد أن تطوير القوانين الناظمة بالعمل المسرحي الرسمي يحتاج إعادة نظر جذرية تجاه النظرة العامة للمسرح، أي للثقافة عموماً، وعن موضوع الرقابة المسرحية أكد جوان أنه شخصياً لا يمكن أن يوافق على نص يدعو للطائفية مثلاً أو للتطبيع أو لأي شيء يمس الخطوط العريضة التي تعني المجتمع السوري، وأن أعضاء لجنة القراءات من عشرات السنوات يهدفون لتحسين النص المقدم إليهم. تصريحات جريئة حضرت بحضور الفنانة أمانة والتي كمشاركة في الجلسة، فهي شددت على أن الموسم السياحي بحاجة إلى دعم حكومي كبير وبحاجة إلى تمويل فالشرط الاقتصادي يحقق النجاح، وفي مقاربة مع الدراما قالت: «الدراما السورية صارت أقوى وقت انباعت وانشرت». ثم استدرت حديثها، وأضافت: أي عند وجود العرض

ربما باتت الدراما خاطفة للممثلي المسرحي. والمسرح ذاته ليس بخير، لأن القائمين عليه ليسوا بخير، فالكثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية الموجودة حالياً تعوق حركة المسرح، وتشعرنا بالأسف نحو خشبته الراقية التي هي وجه من أوجه الثقافة الإنسانية التنويرية، وحرصاً على ألا تخلو الساحة من هذا الفن، ومن أجل تقديم إضاءات تلخص أهم المفاصل الخاصة بواقع الحركة المسرحية مؤخراً كانت لمشروع (نوافذ) بنسخته السادسة جلسة بهذا الشأن وتحت عنوان «المسرح السوري في السنوات العشر الأخيرة».

«أنا مضطر للدفاع عن قيثارتني أكثر من العزف عليها» بهذه العبارة الأدبية المقتبسة لخص الإعلامي نضال قوشحة موقفه في ضرورة الدفاع عن المسرح أكثر من الحديث عن مشكلاته وهمومه التي لا تنتهي، فبداية الجلسة كانت عنده، إذ أكد أنه رغم كل شيء لم يخل مسرحنا من التجارب الناجحة، وأوجز تفاصيل عن تجربة الفنان والمخرج أيمن زيدان في العمل المسرحي، فهو في رأيه نجح تماماً في تحقيق مسافة بين المسرح الجاد والمسرح التجاري، واستطاع خلق ما يسمى «المهزج الملحمي» ضمن تصنيف محدد يلامس قضايا الجمهور المختلفة وهو «المسرح الشعبي».

إن مديرية المسارح بدمشق والمحافظة تقدم سنوياً ما يقارب الـ (٤٠) عملاً مسرحياً وهذا حسبما صرح لـ(تشرين) رئيس تحرير مجلة الحياة المسرحية

«وحيداً ستمضي» للشاعر «منذر عيسى» في ثقافي طرطوس

أو فكري ضيق إلا راية الإنسان الباحث عن الحكمة.. والذي يسبق الوقت ويقف على مشارف الحقيقة الكلية. وبين أن صوت الأنا الظاهر في المجموعة يمثل ضمير الإنسان وجوهه ورؤاه منفلتاً من الزمان والمكان ومتحرراً من أي حدود موصوفة منظرية، وهذا يتطابق مع مفهوم الرائي من دون الغفلة عن التورط في نسج الحياة وتفصيلها وجسدها ودمها.. هذا الصوت يمثل الفطرة الجمعية، وهو مفتاح



النصوص إلى عقول وقلوب القراء. بدورها، أكدت الشاعرة نجود حسين أن من امتيازات المجموعة كان إغواء العنوان الذي يحمل على جدل طويل هل فعلاً سامضي وحيداً؟! ففي التأكيد على حتمية الرحيل يبقى المؤلف أن تكون وحيداً، وفي عمق العنوان دعوة: ستمضي؟ حتماً. لكن وحيداً، وتعتقد جازمة، أن عنوان المجموعة الذي لا يحمله أي نص فيها، يجعل في كل المجموعة دعوة للحب كي لا نرحل من دون بصمة نتركها على من في هذه الحياة..

في تجربة عميقة تستمطر الخبرة والكشف، إذ يقول في نص «عربي الروح»: أرتبك في حضرة نور بهي.. ويرمم عربي روعي الطارئ ملاك للحقيقة.. خلف حجاب ينتظر. فالنص تجربة حياتية عميقة تختصر الحياة بترميز محكم.. والبعد الوجودي الإنساني حاضر في الخطاب ينظر ويعايش ويحلل بقلب متصوف حكيم. يحاول اختصار الوجود بكلمات ويرسم طريق الخلاص بألوان ثابتة لها امتداد أخلاقي ومعرفي من دون الانضواء تحت راية توجه فلسفي

وبي وله شديد وكل الساعات عكس الوقت تدور هل من سبيل» أما الشاعر عصام حسن فتوقف عند البنية الفكرية والصوت الناطق في المجموعة، وعند بعض التقنيات الفنية، مؤكداً أن الصوت الناطق في «وحيداً ستمضي» هو صوت الإنسان المتأمل الرائي المشبع بالحكمة والدرية، فهو المحوّل بقراءة رسائل الطبيعة، والإنصات إلى همسها الموحى العميق الحكيم، ومع هذه الحكمة والتأمل والرؤية يتوحد المبدع مع موضوعاته ويخالطها

المجموعة يشكّل عبءاً عنوانية موازية إزاء النص الإبداعي الأصلي، وكل عبء بارزة مصاحبة لبنية النص المرسل تحمل هاجساً فكرياً قلقاً، ونسغاً روحياً نابضاً بحرية الجسد.

فالتأمل في عمق المجموعة يرى أن الشاعر قد تشبّت بالإنساني الحميم، وبالْحَسِّي، وبالذات الإنسانية، حتى في أقصى تداعياته الخريفية، وأوراقه القديمة في نبرة شعرية، أكثر ذاتية وإنسانية، وبهذا استطاعت قصيدته النثرية أن تشكل معالم طقسها المستحيل وشكلها الجديد وملاحمها الجمالية. وبينت أن الشاعر قطع شوطاً كبيراً باتجاه النضج الجمالي والتنوع في الأساليب والتقنيات، وانشغل بسؤال المعنى والاشتغال على القضايا الكبرى عبر التناسل حيناً والتأمل الفلسفي حيناً آخر، إذ يقول:

«في فضاء الزرقة يخلد المعنى النجوم مصابيح تنير دروب السالكين أنا أحد المرئيين يا سيدي

تشرين - ثناء عليان:

«وحيداً ستمضي.. عندما يصير العمر خلف الضباب.. لن يبقى بعد الغياب.. إلا عويل الريح الموجه.. وظلال يدبك علي الجدار.. وطيف غمامة.. ظلّت عريك عند الهجير..»

هذه الشذرات للشاعر منذر عيسى مختارة من مجموعته الشعرية (وحيداً ستمضي)، التي تضم (٩٦) نصاً نثرياً كانت في ميزان النقد في المركز الثقافي العربي في طرطوس بمشاركة ثلاثة أدباء: هم أحلام غانم، عصام حسن، نجود حسين.

البداية كانت مع الشاعرة أحلام غانم، إذ أكدت أن الشاعر عيسى من الشعراء الذين واكبوا حركة الحدائث الشعرية المعاصرة، ورسخ مفهوم قصيدة النثر في إبداعاته الشعرية.. وترى غانم أن العنوان ساهم في توضيح دلالات النص، واستكشاف معانيه الظاهرة والخفية، «فهو الموجّه الأكثر أهمية من بين أدوات التوجيه النصي، وكثيراً ما يقال «الكتاب يعرف من عنوانه»، وترى أن كل نص فكري إبداعي من نصوص

السيدة الأولى أسماء الأسد: الحالة الوطنية هي التي تجعل الإنسان يعمل بشغف وإخلاص ضمن فريق وتكون لديه الدافع ليطور نفسه ويساهم بتطوير مجتمعه



في هذا العمل الإنتاجي اخترتم الاحتمال الثاني. وأوضحت السيدة أسماء الأسد أن الحاجة هي التي تدفع الإنسان للعمل، ولكن الحالة الوطنية هي التي تجعله يعمل بشغف وإخلاص ضمن فريق، وتكون لديه الدافع ليطور نفسه ويساهم بتطوير مجتمعه.

المبادرة، الفكرة، حتى المشروع، ما عدا الطموح، يبدأ كبيراً، ويستمر كبيراً، لأن أساسه رؤية وإرادة قوية؟ وأضافت السيدة الأولى: صحيح أننا نعيش اليوم معاناة، وهذه المعاناة تأخذنا بأحد اتجاهين، إما باتجاه الاستسلام واليأس، وإما نحو المواجهة والتحدي، وأنتم

المنئات ممن امتلكوا المهنة والمهارة، ممزوجة بشغف العمل والإنتاج، فأصبحوا منتجين بحق، وأصبح هذا المجموع مثلاً عن أن الرؤية والإرادة هي التي تصنع الإمكانيات وليس العكس. وقالت السيدة الأولى: إن "معظم الأشياء في الحياة تولد صغيرة ثم تكبر... الإنسان،

تشرين

زارت السيدة الأولى أسماء الأسد معمل الألبسة ضمن مجمع المثنى الإنتاجي بريف طرطوس، والذي انطلق من مشغل صغير بمجموعة قليلة من العاملين والعاملات، ليصبح اليوم مجمعاً إنتاجياً كبيراً يضم



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة